مجلس النواب

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2025/12/23

الرقم : 26562

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تدابير تحسين جودة خدمات مركز تصفية الدم بطانطان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يعيش مرضى القصور الكلوي الذين يتابعون علاجهم بمركز تصفية الدم بطانطان، أوضاعا صحية صعبة، ويواجهون مشاكل بالغة الخطورة، تفاقم وضعهم الصحي، وتهدد حياتهم، لأسباب عدة، أبرزها عدم توفر المركز على طبيب مختص في أمراض الكلى (Néphrologue) للإشراف على الحالة الصحية للمرضى ومتابعتها، مما قلص من الطاقة الاستيعابية للمركز، وهو ما جعل عدد المرضى المسجلين في لائحة الانتظار يصل إلى 17 مريضا، تركوا لحال سبيلهم ولمواجهة الموت المحقق، وحالات أخرى، أسلمت الروح إلى بارئها قبل أن تظفر بحقها في العلاج، بينما حالة الطفلة (إ.إ)، تكشف وجها آخر من المعاناة، حيث اضطرت إلى الانقطاع عن الدراسة بحثا عن العلاج خارج إقليم طانطان.

للأسف، أصوات المرضى وذويهم، بلغت عنان السماء، لكنها لم تجد آذانا صاغية لدى مسؤولي قطاع الصحة والحماية الاجتماعية، ترابيا ومركزيا، بل إن تعدد أوجه الدعم المالي الذي يحصل عليه هذا المركز من متدخلين مؤسساتيين ومدنيين، من بينهم المبادرة الوطنية للتنمية للبشرية ومجلس جهة كلميم واد نون، دون أن ينعكس ذلك إيجابا على جودة الخدمات الاستشفائية التي يقدمها المركز للمرضى، يثير العديد من التساؤلات حول حكامة التدبير الإداري والمالي لهذا المركز، خصوصا في ظل توالي شكايات المرتفقين الذين يشتكون من تخفيض عدد الحصص العلاجية الأسبوعية كإجراء ترقيعي لمواجهة أزمة الخصاص وضعف الطاقة الاستيعابية التي يعيشها مركز تصفية الدم بمدينة طانطان.

إن الوضع الذي يعيشه مركز تصفية الدم في طانطان، يتطلب تدخلا عاجلا، خصوصا،

وعليه أسائلكم السيد الوزير المحترم،

-عن الإجراءات العاجلة المتخذة لتحسين جودة خدمات مركز تصفية الدم بطانطان.

-عن التدابير المتخذة لتعيين طبيب مختص في أمراض الكلى بمركز تصفية الدم بطانطان.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الباتول ابلاضي